

لسان العرب

(رث) الرِّثَّةُ والرِّثَّةُ والرِّثَّةُ الخَلْقُ الخَاسِسُ البالي من كل شيء تقول ثوبٌ رَثٌّ وحَبْلٌ رَثٌّ ورجلٌ رَثٌّ الهيئةُ في لُبْسِه وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فيما يُلبَسُ والجمع رِثَاثٌ وفي حديث ابن زَهْيِكٍ أَنه دَخَلَ على سَعْدٍ وعنده مَتَاعُ رَثٍّ أَي خَلْقٌ بالٍ وقد رَثَّ الحبلُ وغيره يَرِثُ وَيَرِثُ رِثَاثَةً ورِثُوثَةً وأَرِثَّه وأَرِثَّه البلي عن ثعلبٍ وأَرِثَّ الثوبُ أَي أَخْلَقَ قال ابن دريد أجاز أبو زيد رَثًّا وأَرِثَّ وقال الأَصمعي رَثٌّ بغير أَلِفٍ قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك وأجاز رَثًّا وأَرِثَّ وقول دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ أَرِثَّ جَدِيدُ الحَبْلِ من أُمِّ مَعْبِدٍ بعاقبةٍ وأَخْلَقَتْ كُلُّ مَوْءِدٍ يجوز أَن يكون على هذه اللغة ويجوز أَن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رَثٍّ وأَرِثَّ الرجلُ رَثًّا حَبْلُهُ والاسم من كل ذلك الرِّثَّةُ ورجلٌ رَثٌّ الهيئةُ خَلَقُها بِأَدْبُها وفي خَلْقِه رِثَاثَةٌ أَي بِأَذَاذَةٍ وقد رَثَّ يَرِثُ رِثَاثَةً ويرِثُ رِثُوثَةً والرِّثَّةُ والرِّثَّةُ جميعاً رَدِيءُ المَتَاعِ وَأَسْقَاطُ البَيْتِ من الخُلُقَانِ وارِثٌ تَرِثُنَا رِثَّةً القوم وارِثٌ تَرِثُوا رِثَّةً القوم جَمَعُوهَا أو اشْتَرَوْهَا وتُجْمَعُ الرِّثَّةُ رِثَاثًا والرِّثَّةُ خُشْرَةُ الناسِ وضَعَفَاؤُهُم شَبِيهُهُوا بالمَتَاعِ الرَدِيءِ وروى عَرَفَجَةُ عن أبيه قال عَرَفَافٌ عَلايَ رِثَّةً أَهْلُ النَّهْرِ قال فكان آخِرُ ما بَقِيَ قَدْرُ قال فلقد رأيتُها في الرِّثَّةِ وما يَغْتَرَفُها أَحَدٌ والرِّثَّةُ المَتَاعُ والخُلُقَانُ البَيْتُ وأَعْلَمُ والرِّثَّةُ السَّقَطُ من مَتَاعِ البَيْتِ من الخُلُقَانِ والجمع رِثَاثٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرَبٍ ورِثَاثٌ مثلُ رَهْمَةٍ ورِهَامٍ وفي الحديث عَفَوْتُ لَكُمْ عن الرِّثَّةِ هي مَتَاعُ البَيْتِ الدُّونُ قال ابن الأَثِيرِ وبعضهم يرويه الرِّثَّةُ والصوابُ الرِّثَّةُ بوزن الهِرَّةِ وفي حديث النُّعْمَانِ بنِ مِقْرَانَ يومَ نَهَاوَزْدَ أَلَا إِنَّ هؤُلاءِ قد أَخْطَرُوا لِمِ رِثَّةً وَأَخْطَرُوا لِمِ لِهْمِ الإِسْلَامِ وجمعُ الرِّثَّةِ رِثَاثٌ وفي الحديث فَجَمَعْتُ الرِّثَاثَ إِلَى السَّائِبِ والمُرْتَثِ الصَّارِعِ الَّذِي يُثْخِنُ في الحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيْسًا ثم يموتُ وقال ثعلبٌ هو الَّذِي يُحْمَلُ من المَعْرَكَةِ وبه رَمَقٌ فَإِنْ كان قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍ التهذيبُ يقال للرجل إذا ضُرِبَ في الحَرْبِ فَأُثْخِنَ وَحُمِلَ وبه رَمَقٌ ثم ماتَ قد ارْتَثَ فلانٌ وهو افْتَعَلَ على ما لم يُسَمَّ فاعله أَي حُمِلَ من المَعْرَكَةِ رِثَاثًا أَي جَرِيحًا وبه رَمَقٌ ومنه قولُ خَنْسَاءَ حينَ خَطَبَتْها دَرِيدُ ابنِ الصِّمَّةِ على كَبِيرِ سِنِّهِ أَتَرَوُ نَنِي تارِكَةً بَنِي عَمِّي كَأَنَّهُم عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتَثَةٌ

شيخ بني جُشَمِ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَذْأَسَنٌ وَقَرُّبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعُفٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
حُمِّلَ مِنَ الْمَعْرُكَةِ وَقَدْ أَثْبِتَتْهُ الْجِرَاحُ لَضَعْفِهِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ
أَرْتُتٌ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهِ الزَّبِيرُ يَقُودُ بَزِمَامَ رَاحِلَتِهِ الْإِرْتِثَاثُ أَنْ يُحْمَلَ
الْجَرِيحُ مِنَ الْمَعْرُكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أَثْبِتَتْهُ الْجِرَاحُ وَالرُّثِيثُ أَيْضًا الْجَرِيحُ
كَالْمُرْتَثِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّهُ أَرْتُتٌ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ رَمَقٌ وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ سَلْمَةَ فَرَأَنِي مُرْتَثَةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرَّثَاثِ الثُّوبُ الْخَلَّاقُ
وَالْمُرْتَثُ مُفْتَعِلٌ مِنْهُ وَأَرْتُتٌ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةٌ لَهُمْ أَوْ شَاةٌ نَحَرُوهَا مِنَ
الْهُزَالِ وَالرُّثِيثَةُ الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ